

المدير
عبد الله كنون
—
العدد 153 - السنة التاسعة
—
0,30 درهم
—
فاتح ربيع الاول عام 1392
15 ابريل سنة 1972

البيان

قال تعالى :

الذين يعلم انهم
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

مناجاة للمرسول الاكرم في مولده الشريف

وابقاهم اثرا، وان التاريخ يدلنا
على ان العظماء يظهرون بين
اقوامهم مماشاة لتدرجهم
ورقيهم، فان كان رقيهم، من
باب الحقائق الفكرية ظهر من بينهم
حكيم يضئ لهم السبيل بثاقب
فكره، وان كان في باب الفتح
والسلطان ظهر من بينهم
فاتح عظيم يقودهم الى الاقطار
النائية، فكل عظيم هو روح
عصره وظهوره جار على سنة
النشوء والارتقاء .

بيد انك ياخير خلق الله لم
تكن جاريا على هذه السنة بل
جئت والعرب قد نزلوا الى
هاوية الانحلال الاجتماعي بما
لم يسبق له مثيل، فكانوا في
البقية على ص. 7

وما يزيدنا مرور الايام الا
استنشاء ووضوحا، ولا يزال
يسقى من منهل فضلها، ويستضاء
بنورها ما دامت السموات
والارض، وكيف لا وانت اوجد
الناس عفة واشرفهم قدرا،
واحكمهم كلاما واصدقهم حديثا
واسماهم امانة وسيرة، فقد
جمعت كل خلال الخير من الحلم
والصبر، والمروءة والشكر،
والعدل والنزاهة والتواضع
والشجاعة، والحياء والجود،
حتى كان لك من كل هذا قوة
تخر امامها شم الرواسي ونور
ساطع سار في ضوئه الداني
والقاصي، فاذا تصفحنا سيرة
العظماء الذين اشد بذكرهم
التاريخ وجدنا انك ارفعهم ذكرا

بقلم الاستاذ

العربي بن احمد الوزاني

فهى البرهة التى انقلب العالم
فيها رأسا على عقب وتوحدت
فيها الكلمات وارتبطت الروابط
بعد ما كانت مفككة واستبدلت
النفرة بالالفة والقسوة بالرحمة
وقام الحب مقام البغض .

فقد كتب الكاتبون فى
سيرتك والى المؤلفون حتى
ظنوا انهم ما تركوا كبيرة ولا
صغيرة الا احصوها، وبأبى الله
الا ان يظهرها فى كل زمان وأوان
بحلة جديدة ساطعة بانوارك
الباهرة، وهدايتك المنيرة -

وانفس ما بين دقاته يارسول
الله نبذة من تاريخ حياتك من
يوم خلقك الله سبحانه الى ان
اختارك لجواره، فهى يتيمة عقده
وشمس اصيله وهى البرهة التى
يفيق امامها البشر معجبا،
وسيبقى كذلك الى ان تتبدل
الارض غير الارض والسموات،

بين دقات التاريخ مجموعات
نفيسة وعظمت مفيدة لاولى
الالباب ودرس لحياة الشعوب
والامم، فهو مرآة ينعكس عليها
ما مضى من احوال الامم من قوة
وسلطان، وضعف وذلل، وشجاعة
وجبن، وعلم وجهل، وعدل
وارهاق .

موسم السلام ومولد الاسلام

بقلم العلامة الرحالي الفاروق

في شهر ربيع الاول ولد نبي الاسلام محمد بن
عبد الله صلى الله عليه وسلم وولدت معه حضارة
وافية وامة سامية، وهى حضارة تقوم في الدرجة الاولى
على مكام الاخلاق وفضائل الاعمال، وتحافظ ما امكن
علي مبدأ التعاون والتعامل لابتنائها، وعلى العدل
والسلام لصيانتها اذ لا حضارة بدون تعاون، ولا عمارة
بدون سلام، ولا حياة بدون عدل - ولقد تميز الاسلام
بالانحاح في الدعوة الى السلام العالمي والتعاون الاممي
- لما ينشأ عنهما من سعادة البشر القائمة على سياسة
الانصال والتقارب والاخاء، ومراعاة سنن الازدهار
والرخاء، ومن ثم كان السلام شعار الاسلام الذي يدعو
الناس اليه رحمة بهم، وينهض بالامم فيخرجهم من
الظلمات الى النور ويهديهم الى صراط مستقيم .

فهو نظام الانظمة في الرحمة والنهضة، والتسوية
والعدالة لا يفرق في حياته بين الابيض والاسود، ولا
يميز في عدالته بين الاقرب والابعد، ولا يفضل احدا
على احد الا بما يكون عليه من السلوك المستقيم
والعمل الصالح كما قال تعالى: «والعمل الصالح يرفع»
وهذه هي اسس السلام في العالم المبني عليها اعتبار
حقوق الانسان - ومن اجل هذه المبادئ الحية والتعاليم
الحقة، يرجى للاسلام مستقبل زاهر وباسم فكما اعقب
غربة الاسلام في اوله ظهور وانتشار كذلك غربته في
آخره سيعقبها انتصار وازدهار، وذلك ما يقتضيه الوعد
الصادق في قوله تعالى «هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون»،
اي ليظهره في اوله وفي آخره، فنحن نتفاءل بالوعد
الذي قطعته الله على نفسه، ولا نتشائم كما يتشائم
(البقية على الصفحة 7)

بيان من الهيئة العربية العليا لفلسطين

وحدة صادقة الى وحدة الصفوف

واحباط مؤامرة تصفية قضية فلسطين

في الوقت نفسه الوطن العربي
لافدح الاخطار، تعود فتعلن
رفضها القاطع لاجميع الحلول
الاستسلامية الاجنبية منها
والمحلية التي طرحت وما
تزال تطرح لانها وسائل
لتنفيذ اهداف قرار مجلس
الامن .

ولما كانت الصهيونية
تدرك تمام الادراك استحالة
تنفيذ هذا القرار ان لم يتم
لها حمل الشعب العربي
الفلسطيني على قبوله، فقد
البقية على ص. 6

الصهيوني وبالتالي تنازلهم
نهائيا عن 80 % من فلسطين
المقتنبة منذ عام 1948 لا يخرج
عن كونه وثيقة دولية تصفي
الصفة الشرعية على اغتصاب
الصهيونيين للجزء الاكبر
من فلسطين .

وان الهيئة العربية العليا
لفلسطين التي بادرت برفض
قرار مجلس الامن المذكور
في حينه لانه يستهدف تصفية
قضية فلسطين وبحرم الشعب
العربي الفلسطيني من حقه
المشروع في تحرير وطنه،
وفي تقرير مصيره، ويعرض

لا ريب في ان العدوان
الذي قام به الصهيونيون عام
1967 وما ادى اليه من احتلال
بقية فلسطين وجزء من مصر
وسورية انما هو حلقة في
سلسلة المخطط الصهيوني
والاستعماري الرامي الى توطيد
دعائم الوجود الصهيوني في
الخط الاممي للوطن العربي
لاستخدامه قاعدة للتوسع
والعدوان، وفي ان قرار
مجلس الامن الصادر في
22 - 1967، بما استهدفه من
اعتراف العرب بالاحتلال

العلم يدعو للإيمان

بقيت الإجابة على السؤال الثالث، وهو: هل صحيح أن العلم يؤدي إلى الجحود والاحاد؟ في كتاب «روح الدين الاسلامي» فصل بعنوان «العلم يدعو للإيمان» أرى من المناسب أن أنقل أهم ما فيه. «يظن بعض الناس الذين لم يدركوا من العلم الا قليلا أن الكفر من ضروريات العلم وأن أكثر الناس علماءهم أشدهم الحاداً» والحقيقة أن العلم لا يؤدي بصاحبه إلى الاحاد في أي عهد من العهود، فإن العالم المنقب عن الحقائق يجد نفسه في هذا الوجود في عالم لا حد له، يسود مجموعه نظام محكم لا تشوبه شائبة الفوضى لا يلبث بعد تأمله أن يخر ساجداً للقدرة الالهية التي اوجدت هذا الكون العظيم. فقد نشر الدكتور «دينر» الألماني بحثاً حل فيه الآراء الفلسفية لأكابر العلماء الذين اناروا العقول في القرون الاربعة الاخيرة، وتوخي أن يدقق في تعرف عقائدهم، فتبين له من دراسة 290 منهم أن 28 منهم لم يصلوا إلى عقيدة ما، وأن 242 أعلنوا على رؤوس الاشهاد الإيمان بالله، وأن 20 فقط تبين أنهم غير مباليين بالوجهة الدينية أو ملاحدة، فإذا اعتبرنا غير المباليين كلهم ملاحدة وجدنا أن 92 بالمائة من كبار العلماء يعتقدون بوجود الله تعالى، فهذه النسبة الكبيرة تدل دلالة صريحة على أن التناقض بين الإيمان والعلم الذي يزعم الماديون أنه وصف مميز للعلماء ليس له أصل، وتشير أيضاً إلى الإيمان والعلم يتكاملان ولا يتنافهان. ص 83، ويستشهد الاستاذ عبد الفتاح بكلمات في الإيمان فاه بها بعض العلماء الكبار؛ قال الدكتور (ليون ووتني) الذي اخذنا

الشباب المثقف والفلسفات الملحدة

- 4 -

عنه هذا الاحصاء: أن العلامة الكبير باستور وهو أكبر عقل ظهر في القرن الماضي كتب يقول: «الإيمان لا يمنع أي ارتقا» كان لأن كل فرق يبين ويسجل الاتساق البادي في مخلوقات الله، ولو كنت علمت أكثر مما أعلم اليوم لكان إيماني بالله أشد وأعمق مما هو عليه الآن ثم عقب على هذا بقوله «أن العلم الصحيح لا يمكن أن يكون مادياً» ولكنه على خلاف ذلك يؤدي إلى زيادة العلم بالله، لأنه يدل بواسطة تحليل الكون على مهارة وتبهر، وكمال عقل الحكمة التي خلقت النواميس المدبرة. للوجود كمالاً لا حد له، أما الدكتور

«وتز» الكيميائي وعفو أكاديمية العلوم وعميد كلية الطب الباريزية فقد كتب يقول: «إذا احسست في حين من الاحيان أن عقيدتي بالله قد تزعزت وجهت وجهي إلى أكاديمية العلوم لنشيتها»

بقلم الاستاذ

عبد القادر البوشيخي

وقال الفلكي الكبير «فاي» العضو باكاديمية العلوم في مؤلفه (أصل العلوم) من الخطأ القول بأن العلم يفضي بصاحبه إلى نكران وجود الله، وقال الجيولوجي الذائع الصيت «ادمون هربرت» المدرس بجامعة السربون

«العلم لا يمكن أن يؤدي إلى الكفر. ولا إلى المادية. ولا يفضي إلى التشكيك، وقال الاستاذ الرياضي المشهور «كوشي»: ليست مقائدي ثمرة أوهامي الوراثة. ولكنها نتيجة لتحقيقاتي العميقة، وقال العلامة المؤرخ «فابر»: كل عهد له أهواً جنونية. فإني اعتبر الكفر بالله من الأهواً الجنونية. وهو مرض العهد الحالي. وأيسر عندي أن ينزحوا من جلدى من أن ينزعوا منى العقيدة بالله، وقال الدكتور «اليرت»... استاذ الاحياء بجامعة بايلور وعميد أكاديمية العلوم بفلوريدا سابقاً: «أن اشتغالي بالعلوم تدعم إيماني بالله حتى صار

الجزائر تنظم مناظرة اسلامية في الصيف المقبل

تنظم وزارة التعليم الاصلى والشؤون الاسلامية بالجزائر من 15 يوليوز الى 25 منه المناظرة السادسة لطلاب وطالبات جامعات الجزائر وهران وقسنطينة وكذا طلبة السنتين الاخيرتين من السلك الثانوى. ومجال الاشتراك في المناظرة مفتوح امام أي طالب مسلم مهما كانت جنسيته. وسيحضر المناظرة اساتذة مرموقون من الجامعات الجزائرية والجماعة الاسلامية. ويحتوى جدول الاعمال النقاط التالية:

- دور الاسلام في النضال الوطني بالجزائر ومختلف

الدول الاسلامية ضد العدوان والاحتلال. - دور الاسلام في نشر الحضارة بالجزائر واقطار اخرى. - الدور الحيوي للاسلام في نهضة العالم الاسلامي المعاصر وتحدى مختلف

التيارات المادية الملحدة. - نظرة المؤرخين غير المسلمين نحو الاسلام والحضارة الاسلامية وضرورة اعادة تدوين تاريخ الاسلام بقلم علماء مسلمين.

تبرعات السادة العلماء لمجاهدي فلسطين

- القائمة الثالثة -

م. ع. ز 100 - احمد بن سليمان 050 - التهامي بن علال الوزاني 10 - محمد بن الطالب الفلكي 20 - المجموع 1680

تنبيه: لا تنشر الا التبرعات المدفوعة.

أشد قوة وأمتن اساساً مما كان عليه من قبل ليس من شك أن العلوم تزيد الإنسان تبهرًا بقدرة الله وجلاله وكما اكتشف الإنسان جديدًا في دائرة بحثه ودراسته ازداد إيمانًا بالله، وقال الدكتور «كيلفن» وهو من علماء الطبيعيات البارزين في العالم: «إذ افكرت تفكيراً عميقاً فأت العلم سوف تضطرك إلى الاعتقاد في وجود الله، وقال الفيلسوف الانجليزي «فرانسيس بكون»: «أن قليلاً من الفلسفة يقرب الإنسان من الالحاد. أما التعمق في الفلسفة فيرده إلى الدين» ص 84. ثم يعلق عبد الفتاح طبارة على هذه الاستشهادات فيقول: «فترى من أقوال هؤلاء العلماء أن العلوم هي سبب إيمانهم بالله تعالى. ومما يسجل للقرآن كونه سبق أن قرر هذه الحقيقة منذ ثلاثة عشر قرناً فقد حصر خشية الله على وجهها الاكمل في العلماء». قال الله تعالى «إنما يخشى الله من عباده العلماء» لأن العلماء بما اتوا من صفات النظر العميق والتحقيق الدقيق يقفون على اسرار الابداع الالهي في الوجود ونواحي الاعجاز فيه مما لا يظهر لغيرهم، يظهر من هذا أن الفكرة الزاعمة بأن العلم والدين متناقضان. فكرة زائفة ودعوى لا مستند لها من الصحة. وإنها ناتجة إما عن تدبير مخطط مدروس له أهدافه ومراميها. أو عن جهل كونه موقف الكنيسة من العلم والعلماء. أما الاسلام فإنه وقف من العلم موقفاً محموداً فدعا إليه وحض أتباعه على طلبه. ميز العلماء عن سائر الطبقات. فخصهم وكرمهم ورفعهم درجات. فليتدبر هذا شبابنا المخدوع.

مسألة توحيد الشهور القمرية

- 2 -

بقلم العلامة الجواد الصلبي

وروى الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه والطحاوي والبيهقي عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن ابيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فافقدوا له، ورواه الحاكم أيضا عن ابن عمر. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم فافقدوا له. قال مالك وأبو حنيفة والشافعي وجمهور السلف والخلف: فافقدوا له تمام العدد ثلاثين يوما، قال أهل اللغة: يقال قدرت الشيء بتخفيف الدال أقدره وأقدره بضمها وكسرهما وقدرته بتشديد دها وأقدرته بمعنى واحد وهو من التقدير. ويدل على هذا التفسير ما جاء في أحاديث كثيرة: قال ابو داود حدثنا حسن عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر بيوم ولا يومين الا ان يكون شي يصومه أحدكم ولا تصوموا حتى تروه فان حال دونه غمامة فاتموا العدة ثلاثين ثم أفطروا والشهر تسع وعشرون. وأخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن صحيح، وقال أحمد: حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الهلال فافطروا فان غم عليكم فافقدوا ثلاثين يوما، وقال مسلم حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فافطروا فان غم عليكم فافقدوا ثلاثين يوما، ورواه أيضا احمد

ثلاثين يوما، ورواه أيضا احمد وأبو داود وابن ماجه والدارقطني والبيهقي، وفي صحيح البخاري حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول أو قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فافعلوا عدة شعبان ثلاثين، وفي صحيح مسلم حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فافعلوا العدد، وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين، وروى أحمد وأبو داود والدارقطني والحاكم والبيهقي عن طريق معاوية ابن صالح عن عبد الله بن قيس قال سمعت عائشة رضي الله عنها يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتفظ من هلال شعبان ما لا يحتفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام، وقال الدارقطني حسن صحيح، وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين فقد حدث ابن وهب وغيره عن معاوية بن صالح ولم يخرجاه فهذه الروايات كلها صحيحة. صريحة في المراد وهي مفسرة لرواية فافقدوا له المطلقة فمعنى فافقدوا له كما قال الجمهور قدروا تمام الشهر بلعدد ثلاثين يوما.

لماذا لا تسند الوظائف الكبرى لحملة الفكرة الإسلامية

من المعلوم ان جميع البلاد الإسلامية تتوفر على مجموعة هامة من دعاة الفكرة الإسلامية ورواد النهضة العلمية الجديدة الجامعة بين القديم والحديث الذين امتازوا بالمعرفة النامة والنضج الكامل وبرهنوا عن مقدرتهم في جميع الميادين التي قدر لهم العمل فيها ولهم كتب إسلامية وثقافية مشهورة ومقدرة بين جميع رجال الفكر من العالم الإسلامي وسبق لهم ان قاموا بالاستعمار الاجنبي لبلادهم مقاومة تشكر كلما تذكر ومغربنا ولله الحمد يفتخر في هذا الباب بابناؤه البررة ويمتاز بهم ويود ان تتاح لهم الفرص لينشئوا اجيالا واجيالا متمشعة بالفكرة الإسلامية والوطنية الايمانية ومن المعلوم ايضا ان العناية الاساسية التي يجب ان يعمل لها المسؤولون بالبلاد الإسلامية هي المحافظة على الوجود الإسلامي باوطانهم ذلك الوجود الذي لم يستطع الحياة آباؤهم واجدادهم منذ الفتح الإسلامي الى الان الا من اجل المحافظة عليه.

ومن المعلوم ايضا ان الاجانب وخاصة منهم الدول الكبرى التي تملك حق الفيتو، في المنظمات الدولية والمجالس الاممية تهتم اول ما تهتم بهذا الوجود الإسلامي واضعة

مخططات مأكرة للقضاء عليه وتشتمت وحدة وما قضية باكستان اخيرا بخافية على أحد.

ولماذا لا نقاوم هذا المخطط بمخطط آخر يحبطه ويقضي عليه القضاء المبرم ونكون بذلك قد ارضينا ربنا ونبيينا وشعوبنا وحافظنا على وجودنا.

هذه منافذ الحياة في الامة مكشوفة امامكم ايها المسؤولين فلا تتركوا الرباط فيها فأجر الرباط فيها يساوي اجر الرباط. في الشعور ضد العدو اثنا الحرب ان لم يفقه بكثير، عينوا فيها رجال الفكر الاسلامي الذين لا تخفى عليكم اسماؤهم.

حاربوا الاجانب بمثل ما يحاربونكم به وابعدوا ابنائهم الروحانيين عن مراكز القيادة ترفعوا رأس الاسلام عاليا ونسجلوا انفسكم في الخالدين.

جربوا ما اقول ولو سنة واحدة تروا النتائج الحميدة والمعطيات الكبيرة. سلا - ذو الفقار

«الميثاق»

اسبوعية

تصدر مرتين في الشهر موقتا

الادارة والتحرير
حي القصبة 39 - طنجة

الهاتف: 325 01

الاشتراك:

10 دراهم في السنة

تدفع في

رقم الحساب 4584

بالمصرف الشعبي للشمال

او ترسل حوالة بريدية

باسم المدير

وعليه أن يؤثر الحق على الباطل
في الاعتقادات، وأن يؤثر الصدق على
الكذب في الأقوال، وأن يؤثر الخير

الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي

بيان الهيئة المؤسسة

بمناسبة الهجرة النبوية وميلاد السنة الهجرية الجديدة انعقد في مطلع السنة الهجرية الجديدة بمدينة الرباط عاصمة المملكة المغربية مؤتمر تأسيسي للجمعية المغربية للتضامن الإسلامي حضره ممثلون عن الكليات والمعاهد المغربية التالية :

- دار الحديث الحسنية
- كلية الحقوق
- كلية الشريعة
- كلية الآداب والعلوم الإنسانية

- كلية أصول الدين الإسلامي
- المعهد الوطني للدراسات القضائية
- كلية اللغة العربية بمراكش
- المدرسة المغربية للدراسات الإدارية
- المدرسة المحمدية للمهندسين المغاربة
- معهد الحسن الثاني للزراعة

وقد اصدرت الهيئة المؤسسة للجمعية المغربية للتضامن الإسلامي البيان التالي شاهدا على رسالتها واهدافها في تاريخ الأمة الإسلامية :

شعورا من الشباب والمثقفين في المعاهد المغربية العليا بواجبهم نحو الأمة الإسلامية التي تعاني من التيارات اخذت تشكك نشأتها في مقومات دينه ولغته وقيمه العليا . ورغبة من النخبة المثقفة الواعية بمثل ديننا الحنيف في خلق جمعية على مستوى عالٍ لتحقيق فكرة التضامن الإسلامي على مستوى اوسع وفقا للمبادئ التي تقوم عليها هذه الفكرة النبيلة . فقد تقرر ان تنشأ هذه الجمعية في المملكة المغربية لتعمل على تحقيق

مجتمع اسلامي اصيل يكافح الميوعة والتفسيخ الخلقي التي تسربت الى مجتماعتنا ويشجع الرجولة والشهامة والشرف مجتمع يشجب التقليد الغربي باقتباس علله وامراضه بدل اقتباس عناصر القوة والابداع منه ، فاننتشار الكحول والمخدرات والتخنث بين الشباب والابتعاد عن الحشمة في الملابس والسلوك لدى الشبابات لمن الامور التي يرفضها مجتمعنا الاسلامي الفاضل والتي ستعمل هذه الجمعية على رفضها ومحاربتها .

ان المجتمع الاسلامي ، مجتمع انساني متفتح على العالم تكون فيه العقول متفتحة على ما يجري في العالم تقدم وتطور فيقتبس الافضل والادق من الاراء العلمية والمخترعات من كل مكان كما يدرس التطورات الاجتماعية والعلمية في العالم فيساهم في دعم قوى الخير ويكافح قوى الشر والظلم والباطل في كل مكان .

ان عالمنا الاسلامي يتعرض لهزات عنيفة بسبب المؤامرات التي تدبر له من اعداء الاسلام هنا وهناك ، ولا مخرج له من ذلك ، ولا يمكن له ان ينتصر على اعدائه الا بالوحدة والتضامن والتماسك بين قادته وشبابه وشيوخه وكافة خلاياه الصغيرة منها والكبرى .

ان عالمنا الاسلامي يشكل قوة عظيمة برجاله وخبراته وحضارته ولغته ، فلماذا نجعل منه عالما يعيش على هامش ، موزعا مفشة ممزقا تستغله قوى الصهيونية والشيوعية والامبريالية والاستعمار .

اننا نحن في حاجة اليوم للتكتل والنضال

والتضامن - اكثر من اي وقت مضى - لتعيد للاسلام مجده وماضيه التليد ليكون عالمنا الاسلامي كتلة مترابطة كالبنيان المرصوص يشد بعضه البعض .

انها صرخة مدوية تطلقها هذه الجمعية المغربية الناشئة موجهة فيها الدعوة الى كل مسلم ومسلمة في كل شبر من العالم الاسلامي للمزيد من اليقظة والحذر من اعداء الاسلام والمسلمين داعية كل غيور على هذا الدين ان يعمل في سبيل تحقيق هذه الرسالة التي نشأت من اجلها هذه الجمعية انها رسالة سامية الا وهي الكفاح من اجل تحقيق فكرة التضامن الاسلامي :

والله تعالى هو الهادي والموفق الى طرق الخير .
الهيئة المؤسسة للجمعية المغربية للتضامن الاسلامي

التعريف بجزيرة بادس (تتمة)

الجزيرة الشرقية قد انكسرت . قال : فتسارع الناس في البحر . وبعضهم في البحر في الزوارق . فوجدوا الامر حقا . والاسرى من الروم قد عادوا بأسورين لا اسراهم من المسلمين فاتوا بالجميع الى بادس . وبسات ابن العجوز التي دعا لها ابو يعقوب مع امه واخيه . فقيل لهم : كيف انفق في كسر السلوة ؟ قالوا : أخرج الروم كل ما فيها وارسوها في الجزيرة ليطلوها بالشحم ؛ فلما ارادوا ردها الى البحر لطمرها الموج فتفتحت الواحها وتكسرت .

هذا أهم حدث عرفته الجزيرة في عهد بني مرين .

مطبعة كريماديس
شارع النصر، 3 - تطوان

في ذلك اليوم على الشيخ ابي يعقوب . وقد امسكت ولدها الصغير اليتيم بيدها . فسلمت عليه . وتقدم العبي فقيل يده . ووقف بازائه . فقالت له : يا سيدي مكان عندي ابن اكبر من هذا يخدم علينا . فاسره العدو . وبقيت حائرة بهذا اليتيم . فادع الله ان يرد على ولدي . قال فمسح الشيخ على رأس اليتيم وقال له ، يرجع اخوك ان شاء الله .

قال فلما كان وقت العصر نادى مناد على جبل العقبة المشرف على بادس . من جهة قلعة صنهاجة : الحقوا بباليش . وهو مرسى على فرسخين من بادس :- فان السلوة التي كانت في

بيات من الهيئة العربية العليا لفلسطين (تتمة)

الشعب الفلسطيني في هذه الظروف باطلة من اساسها ونرى ان الارادة الصادقة لهذا الشعب - الى ان يتمكن من تقرير مصيره بحرية تامة - تتمثل في التقيد التام بميثاقه الوطني الذي سجله بدماء شهدائه ، وفي الالتزام بتحرير وطنه كاملا واعادته عربيا الى حظيرة الامة العربية .

والهيئة العربية اذ تقدر خطورة المرحلة التي تمر بها قضية فلسطين والمصير العربي بأسره ، والظروف القاسية التي يعيشها الفلسطينيون تحت الاحتلال والقهر فانها تحذرهم من الانقياد والرضوخ لتدابير الاعداء وتناشدتهم العمل لتوحيد صفوفهم على اساس واضحة سليمة ، وبند الخلافات العقائدية والمهاترات الجانبية وادخار جهودهم وطاقاتهم للتحرير ومواصلة الكفاح الذي لا سبيل غيره لبلوغ هذا الهدف . كما تناشد الامة العربية ان تستيقن ان لا جدوى من الحلول السلمية التي تخدم مصلحة الاعداء وتبدد جهود العرب وتوهن عزائمهم وتصرفهم عن الطريق السوي الذي سلكته كل الشعوب المعتدى عليها لتحرير اوطانها وان يركز العرب جهودهم على حشد طاقاتهم المبعثرة اعدادا للمعركة الفاصلة التي لا خيار لهم في خوضها عاجلا او آجلا . (فلا تهنوا وتدعوا الى السلم واتسم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم).

وتؤكد الهيئة العربية العليا لفلسطين ان مواقفها السياسية مستمدة من الميثاق الوطني الفلسطيني الذي تلتزم به ولا تحيد عنه ، وان هذه المواقف تتحدد بما يعدر عنها من بيانات او تصريحات فحسب .

الهيئة العربية العليا لفلسطين

مناجاة الرسول

الاعلم في مولده الشريف (تتمة)

موسم السلام ومولد الاسلام (تتمة)

جهل مطبق باحكام الدين الصحيح ومبادئ السياسة والحياة الاجتماعية، ولم يكن لهم فن يذكر او صناعة تنشر، ولم يكونوا يعرفون شيئاً عن العلاقات الدولية بل كانت كل قبيلة امة قائمة بنفسها تتحفظ لشئ الغارات على جارتها، ولم يكن من المؤلف والمعقول ان يبيات كهذه تتمخض عن عظيم مثلك، لانه اجتمع لك ما لم يجتمع لمصلح، لانك كونت امة، واسست دولة واقمت ديناً، امور ثلاثة لم تجمع لا-عد من قبلك ولا من بعدك.

نشأت والله يحرسك ويرثاك ويحفظك من ادناس الجاهلية لما يريد سبحانه من كرامتك ورسالتك، فجعلك افضل قومك كرامة واحسنهم خلقاً واكرمهم حسبا، واعطفهم جواراً وارحهم حلماً واصدقهم قولاً، واعظمهم امانة، وابعدهم من الفحش حتى عرفت بين اهل مكة وانت في ريعان شبابك بالامين عشت بين قومك وهم فقراء، وكان حالك كحال بني عمك وصبية قومك، وزدت عليهم اليتيم بفقد الابوين، ولم يكن لك مؤدب يعتنى بتثقيفك، او مرب معروف يتولى تهذيبك، الا طهارة العقيدة والاعتصام بالفضيلة، وكل عشيرتك اهل وثنية وحراسها، وجميع خلطانك اولياء اصنام وخدامها ولكنك حدثت عن نفسك حيث قلت ادبني ربي فاحسن تأديبي.

اوتيت الحكمة البالغة وانت امة من امة امية، وكل هذا منحة الالهية لم تتكلف لها عملاً ولا ارتضت من اجلها ارتياضاً. ولقد رغبتك عن الدنيا والزهد فيها واعراضك عن زهرتها، مقتصرين من نفقتك وملبوسك على ما تدعو اليه الضرورة حتى كنت تلبس البردة الغليظة

وتقسم حلال الديباج على اصحابك فكان عثك ضيقاً وماكلك طفيفاً وفراشك من ادم حشوه ليف، تبيت جائعاً طاوياً وتصبح صائماً خاوياً، ولم تترك ديناراً ولا درهما الا سلاحك، وارضا جعلتها صدقة مع ما جاءك من هدايا اهل التيجان، ومن الجزية والصدقات، وما انهال عليك من الاموال وما استأثرت منها بدينهم ولا دينار، بل انفقت كل ما وصل اليك في الخير واغنييت به فاقة الغير.

كل تلك الاعمال والادب والادب وغيرها من فضائلك كانت سبها موجهة لقلوب اعدائك الملحدون والمغترين الكاذبين الذين قالوا عنك كل قبيحة، فلو اتوا بمئات من عقلائهم وتحلى كل واحد منهم بخصلة من خصالك واخلص فيها، ما قدروا في جمعهم هذا ان يؤلفوا جماعة اجتمع فيها ما اجتمع فيك وحدك، ويؤدون للعالم خدمة اديتها وهداية هديتها ولا صبروا على ما صبرت.

ولكن الجبل والطفيان اعمى ابصارهم، فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. ومع سعة صدرك وعلمك الواسع كنت محترماً لنفسك بريئاً من الرياء والتضع مستقل الرأي لا تدعى ما ليس فيك ولم تكن متكبراً، ولا ذليلاً متضرعاً، بل كنت في ثوبك البسيط تخاطب بقولك الحق المبين قياصرة الروم واكاسرة العجم، ترشدتهم الى ما يجب ان يكونوا عليه في هذه الحياة الدنيا، وما يجب ان يعدوه لآخرتهم، وكنت ماضى العزم لا تأخر عمل اليوم الى غد وما عييت قط ولا اظهرت شيئاً من اللهو واللعب في قولك وفعلك، بل كان الامر عندك امر فناء او بقاء، ولم يكن من شأنك التلاعب بالاقوال والقضايا المنطقية، والعبث بالحقائق - كما صار ذلك الان مما يمتاز به ساسة الدول وعظمائها - فيشترط في العظيم ان يكون للاكاذيب مزوقاً ومنمقاً، وللعهود والمواثيق ناقضاً وخارقاً، لاشعور صادق ولا ضمير يؤنب، فمثلهم كمثل حامض الكربون تراه على لطفه سما ناقعاً وموتاً ذريعاً، بل كنت تكره ان تحوط نفسك بمظاهر كاذبة وشؤون افارغة.

لبيت يارسول الله نداء ربك ولبي اصحابك من بعدك وهم

يحملون بين جوانحهم الم فراقك، بعدما اظهروا صبراً وشجاعة احتفظوا بهما على تعاليمك، مراعين في كل احوالهم عهودك، جاهدوا جهاد الابطال في نصرة دينك، وخلفوا لاحفادهم واحفاد احفادهم ثمرات اتعابك، تركوا فيهم ديناً خالصاً ومدنية سامية وطريقاً مستقيماً. فصلوا على هذا الارث الثمين النقي الطاهر، فكانوا به غرة في جبين الدهر، وشمساً ساطعة في الافق ومنهلاً عذبا تسقي منه الامم، ونورا تستضيء به في الظلام.

ولكنه ما عثم ان سطا عليهم الزمان وامتدت يده الاثيمة اليهم بالتخريب وعفى على اثرهم المجيد، بمجرد ما مالوا عن طريق الحق واستكانوا الى الجهل والضلالة حتى لم يبق مما اسكنته في نفوس امته الا خبره. نعم بقي بين اظهرك كتاب الله الذي وعد الله بحفظه، وحديثك غير المعمول به، وحبك، هذا ان كان يعتبر حبا حقيقياً لان حقيقة حبك اتباع اوامرك واجتناب نواهيك.

فصلاتنا يارسول الله صارت اشباحاً بلا ارواح وجميع شعائر ديننا واهية منحللة يعوزها الصدق والاخلاص وكل اعمالنا. لوناها بالوان زاهية، فكسلنا البسناه رداء التفويض والذل والجبن واستكانتنا المزرية توجناها بتاج الرضى بالقضاء والقدر، فاستكانت نفوسنا لهذا التعليل وخضعت لسلطانه، فكل حوائجنا الدنيوية والاخرية نود الوصول اليها من طريق الدعاء والتضرع، نود المغفرة بالدعاء مع الاصرار على المعصية، نريد متاع الدنيا بالدعاء مع التقاعد عن العمل، نريد هلاك عدونا بالدعاء مع التمسك بجبننا. لانجاري امة من الامم في عمل طيب اللهم الا فيما اقتبسنا من مفاسدها، استخففنا بامر الكذب ونمقناه الى ان فنى جسمه وصار شفافاً لا يكاد يرى في كلام احدا، واما الرياء والتضع فقد صاراً من الاصباغ التي تتجمل بها الوجوه والغيبة والنميمة من النكات الطريفة ومما يتحلى به كل اديب ولبيب، والوقاحة صفة من صفات الشجاعة والاقدام، والكيد نوعاً من السياسة واللباقة، فجرمة الحسد لم تبق فينا بقية، ولم تردعنا المصائب عن غوايتنا،

وعمت ابصارنا عن ادراك الحقائق، نتالم الما مبرحاً، ونعرض عن الدواء اعراضاً، نحب نعيم الدنيا ونجهل ما يوصلنا اليه، نتعشق الجنة ونمضى في طريق غير طريقها، منهزمين في كل ميادين الحياة حتى اتهم البسطاء والجهلاء دينك بذلك، وصرنا علماً على الانحطاط وصار حالنا لا يستقر على شيء، فنحن اليوم اضل امة على وجه البسيطة قد تقطعنا في الارض وصرنا امماً وقبائل لا يتعارفون.

اني ابشك يارسول الله شكواي ولا احتاج الى كبير عناء للتعرف بحال غيري والتطلع على خباياهم، فنفسى في طليعة التمرد، قد لا يجهل الكثيرون منا حقيقة امره ولكنه مصر على المضى في سبيله من حيث يشعر او لا يشعر، فقد الفنا الخروج عن الهدى تدريجياً فصار لدينا امراً طبيعياً، وابحنا

غيرنا «الا تنصروه فقد نصره الله، ولا اكون مع الذين ظنوا» وبعض الظن اثم ان هذا الوعد قد تحقق في عهد النبوة وفي عهد الخلافة الراشدة والامارة العالمة، فان الذي تحقق انما هو جزء من هذا الوعد الكريم يدل لذلك حديث الامام مسلم: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى، فقالت عائشة رضي الله عنها: يارسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله - هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون - ان ذلك تاماً، قال: انه سيكون من ذلك ما شاء الله، وبشائر هذا الوعد تفوح وتلوح، فان الاوربيين اصبحوا ينظرون الى الاسلام نظرة جديدة، ولذلك نرى العدد العديدي منهم يتحولون الى عقيدة الاسلام وينضوون تحت لوائها ويخلصون الى نظامها ولا يظن ان ذلك كان عن جهل وتقليد لان العصر عصر الدراسة والتجربة، فدخولهم في الاسلام انما كان عن دراسة لمصادرة، وبصيرة بمقاصده.

وطوبى للمغرباء الذين صبروا وجاهدوا ونصروا، ومن نصر الحق نصره الله، ومن خذل الحق خذله الله ثم ان الاحتفال بمولد الاسلام هو احتفال بموسم الاسلام، وذكرى اشعوب العالم كما قال تعالى (ان هو الا ذكرى المعالمين) وانما يكون الاحتفال - بالتخلق بأخلاقه، والرجوع الى حكم نظامه، واتباع اوامره واحكامه، وعرض المشاكل والمشاريع على طبيعته وشرعيته ولا يكون بالاختلاط والازدحام على موائد الشراب والطعام ولا بآلات الغناء والانغام.

وفقنا الله للمسير على هداه، ولا حول ولا قوة الا بالله.

لانفسنا الحرية الشخصية الا ما كان ضاراً بالحياة والمال، حيث هما لنا الامل الكبير. هكذا صارت حالة امته يارسول الله وعلى هذا سبعت اذا لم يتداركها لطف الله ان وجودها رغم ما حوته نفوسنا لتتصبب عرقاً وتحمز خجلاً، عندما سنقف امام الخالق عز وجل وارحمتك ربي بهذه المجموعة البشرية.

انك قلت وقولك الحق ورحمتي وسعت كل شيء، وقلت لرسولك صلى الله عليه وسلم (واذا سالك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني) فانا نرفع لك اكف التضرع ونرجو من واسع كرمك وفضلك ان تهدينا الى سبيلك وتسبيل علينا رداء عطفك وحنانك، وترد علينا مجدنا السالف يا ارحم الراحمين.

ارتسامات عن المركز الاسلامي وعمالنا ببروكسيل

للاستاذ محمد العبدلوي

فاستاجر وامبنى ليكون مسجدا ومنطلقا للعمل الجدي المثمر لما فيه خير الاسلام وركزوا اهتمامهم سنة 1963 على تكوين منظمة اسلامية تخدم قضايا المسلمين المغتربين هناك وتجعل في طليعة اهدافها تحقيق الاغراض الانسية : (1) المسجد الجامع - (2) المركز الاسلامي الثقافي - (3) ببروكسيل المقبرة الاسلامية وفعلا تأسست المنظمة تحت اسم « المركز الاسلامي الثقافي ببروكسيل » واعترف بها كمنظمة اجتماعية يمتنضى مرسوم صدر بالجريدة الرسمية سنة 1968 تحت عدد 3695.

ويسر هذه المنظمة مجلس مكون من سبعة وعشرين عضوا من رؤساء البعثات الدبلوماسية المسلمة ومن الامام وخمسة اعضاء منتخبين يمثلون الجاليات الاسلامية المقيمة ببلجيكا وبملك كل الاختصاصات التي تساعد على السير بالمنظمة قدما في تحقيق اهدافها.

وكانت اول نتيجة ايجابية حققها المجلس العام المذكور ان استلم من الحكومة بصفة رسمية سنة 1969 في حفل فاخر اقيم بالسفارة السعودية البنائية الشرقية العتيقة التي كانت مقامة على شكل مسجد قديم في احسن موقع من العاصمة وفي اجمل حديقة من حدائقها تسمى « بالحديقة الخمسينية » وقد سبق الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية ان تسلم مفاتها الرمزية اثنى زيارته لبروكسيل سنة 1967 لتتحول الى مسجد جامع وتفكر المنظمة ان تجعل من هذه البنائية التاريخية الواسعة المستديرة مركز اشعاع روحي وثقافي واجتماعي ومنارة في قلب اربا ملتقى كل التيارات والاتجاهات والديانات لتبرز

اعتادت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمغرب ان توفد كل سنة بمناسبة شهر رمضان المعظم مجموعة من علماء الشباب الى بعض الاقطار الاوروبية - بلجيكا، هولندا، فرنسا، لمانيا واسبانيا من اجل نشر الوعي الاسلامي والثقافي الديني بين اخواننا العمال المقيمين بالخارج رغبة في العيش وطلب المرزق.

وفي نطاق المهمة التي كلفت بها « ببروكسيل » عاصمة بلجيكا يبدو من المفيد ان نلقي بعض الاضواء على هذه المدينة الحية وعلى المركز الاسلامي والثقافي بها.

بروكسيل عاصمة بلجيكا التي يبلغ سكانها عشرة ملايين نسمة وتعد بحق عاصمة دولية فهي مقر للسوق الاوروبية المشتركة ومركز للمنظمة الافريقية اللغاشية وملتقى لاقطاب الحلف الاطلسي الى جانب ذلك تضم العدد الكثير من السفارات الاسلامية التي تبلغ احدى وعشرين سفارة وبها عدد افراد الجاليات الاسلامية المقيمة بها الى تسعين الف يمثل المغاربة فيها الاكثرية الكاثرة ورغم هذه الكثرة فلا نجد بها مسجدا من الطراز الحديث على غرار ما هو موجود في العواصم الكبرى كباريز وواشنطن ولندن وموسكو ولينغراد واهل السبب في ذلك يرجع الى عدم اعتراف الدولة البلجيكية بالديانة الاسلامية اثنى وضع دستورها سنة 1830 حيث انه لم يكن آنذاك - والى الان - من الاديان المعتنقة من طرف مواطنيها الا الديانات الكاثوليكية والبروتستانتية واليهودية فاعترفت بها دون سواها ولذا فكر السفراء المسلمون جديا في البحث عن مكان تقام فيه الشعائر الدينية

زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي يكذب

نفى مسيو فرنسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي مانسبته اليه الصحف الاسرائيلية من انه يؤيد اسرائيل ضد العرب وقال انه أدرك خلال زيارته لاسرائيل حق الفلسطينيين العرب في السعي من اجل تحرير وطنهم. وقد حرفت صحافة اسرائيل كلام الزعيم الاشتراكي الفرنسي ولما كذب مزاعمها شنت حملة شديدة عليه. ويعتبر هذا التصريح من فرنسوا ميتران هزيمة شنعاء لدعاية اسرائيل.

توحيد منظمات المقاومة الفلسطينية

انهى المجلس الوطني الفلسطيني مؤتمره في القاهرة بالمصادقة بالاجماع على المخطط الرامى الى توحيد مجموع منظمات وفصائل المقاومة الفلسطينية، وقد انشئت لجنة من 22 عضوا برئاسة السيد محمد فهد رئيس المجلس لتطبيق المخطط الذى ستظل نصوصه سرية، وسوف تقدم اللجنة تقريرها للمجلس اثناء اجتماعه المقبل بمقر الجامعة العربية بالقاهرة في يوليو المقبل.

الاهتمام بالشباب المسلم في ماليزيا

كوالالمبور - قال وزير الثقافة والشباب والرياضة الماليزي أن التعاليم الاسلامية تلعب دورا هاما في صقل سلوك الشباب. وحث الوزير الماليزي منظمات الشباب بان تخصص فصولا دراسية لتكوين الشباب حسب التعاليم الاسلامية واعلن عن استعداد وزارته للمساهمة في هذا الموضوع.

3 آلاف سجين فدائي سيواصلون الكفاح

القدس المحتلة - اعلن مدير السجون الاسرائيلي ان هناك حوالي ثلاثة آلاف فدائي في سجون فلسطين المحتلة وانهم يرفضون الرضوخ لسلطات السجون ويبدون دوما كمن يريد مواصلة الكفاح.

معهد حقوق الانسان حسب الشريعة الاسلامية

زار وفد من رجال القانون الاوروبيين المملكة العربية السعودية حيث عقد عدة اجتماعات مع علماء المملكة بقصد توثيق معلوماته عن موضوع حقوق الانسان في

الشريعة الاسلامية. وقد اعرّب رئيس الوفد عن اعجابه بالطريقة التي جرى عليها الحوار في هذا الموضوع مع العلماء المسلمين واقتناعه بالمبادئ الانسانية التي جاء بها القرآن واقتراح انشاء معهد يقوم بدراسة حقوق الانسان حسب تعاليم الشريعة الاسلامية.

اجتماع للتضامن الاسلامي في اندونيسيا

جاكارطا - اجتمع زعماء مسلمون من اندونيسيا والفلبين واليابان للنظر في احوال المسلمين وزيادة التعاون بينهم في مختلف اقطار العالم. وقد رأى المجتمعون ان التضامن الاسلامي في الظروف احاضرة هو وحده الكفيل بمجابهة التحديات والمؤامرات التي تدبر ضد الاسلام والمسلمين.

سكان احدى قبائل ولاية يمتنعون الاسلام جماعيا

كوئالينالو - اعتنق عدة آلاف من رجال قبيلة كتدازان الاسلام امس في احتفال جماعي اقيم في ولاية صباح بشرق ماليزيا. وتعتبر قبيلة كتدازان من القبائل الكبيرة في ولاية صباح.

اربعة الاف وثنى يعتنقون الدين الاسلامي

جاكرتا - اخبرت الوكالة الاندونيسية للانبيا «انتارا» ان حوالي اربعة الاف من الوثنيين في دايك بمقاطعة بولونجان في جزيرة كاليمنتان الشرقية اعتنقوا الدين الاسلامي طواعية واختيارا.

مشروع لانشاء شركة عربية للنقل البحري بين موانئ الخليج العربي

بغداد - اعلن ان وزارة النقل العراقية تدرس حاليا مشروع انشاء شركة عربية مشتركة للنقل البحري بين موانئ الخليج العربي وذلك بناء على اقتراح قدمه وقد عراقي اثر عودته من جولة في اقطار الخليج العربي. ويهدف المشروع الى انشاء اسطول ساحلي بين الموانئ العراقية وبين دول وامارات الخليج لتنشيط حركة النقل البحري بينها.